

خارج العنود

عقول في الأقدام

حازم مبيضين

ساهمت الفضائحيات العربية على مدى أسابيع، في توتير الأجواء بين مصر والجزائر، على خلفية مباراة بكرة القدم، مستثيرة التعصب الوطني في البلدين، حتى تحولت لعبة كرة قدم إلى مباراة بين شعبين، ارتضيا وضع عقليهما في أقدامهما، بعد أن نجحت عمليات غسيل الأدمغة الإعلامية في التحكم بالانفعالات، وتحولت القضية إلى مباراة بين مواطني البلدين ساحتها شاشات الإنترنت، وانتهت إلى قذف الفريق الجزائري بالحجارة عند وصوله للقاهرة، ليلتلق تلك الفضائحيات الأمر، وتشبعه تحليلا وتحجيصا، مستدرجة تصريحات رسمية من الجانبين، أهمها إدانة وزير الخارجية الجزائري للحادث، ومطالبة نظيره المصري توفير الحماية لالعينين الجزائريين، بجانب استدعاء سفيرَي البلدين إلى خارجية البلد الذي يجعل فيه.

ولم ينته الأمر عند وفاة عدد من الجزائريين حزنا على نتيجة المباراة، رغم أن واحدا منهم قاتل إلى جانب المصريين في حرب حزيران عام ١٩٦٧، فقد انتقل الشحن إلى الخرطوم، حيث تعرضت حافلة المنتخب المصري للرشق بالحجارة من قبل مشجعي الفريق الجزائري، وأقامت مستدعة البعثة المصرية الرياضية مرآب المباراة لمعاينة الحافلة، كما قدمت له ولمخل (الفيقا) شكوى حول الحادثة. واستدعى ذلك تعزيزَ السلطات السودانية لإجراءاتها الأمنية فنشرت ١٥ ألف شرطي وهي تتوقع قدوم آلاف المشجعين من مصر والجزائر لحضور المباراة.

الحكومة الجزائرية لم تعتمد على القدرات السودانية فارسلت ٢٠٠ طبيب وعناصر من الدفاع المدني والشرطة إلى السودان، للتكفل بعشرة آلاف مشجع جزائري، أقامت مخبأ خاصا لاستقبالهم في الخرطوم، وأكدت استعدادها لاستعمال طائراتها العسكرية لنقل المشجعين، إذا لزم الأمر، ومن جهة أمر وزير الطيران المدني المصري بزيادة الجسر الجوي، لنقل المشجعين المصريين، وتوجه وفد دبلوماسي مصري إلى الخرطوم، لدعم السفارة المصرية هناك في جهودها لاستقبال المشجعين المصريين.

بالتأكيد لم يقف الإعدام الإسرائيلي محايدا، وقد وصف المباراة بين مصر والجزائر بالحرب، مركزا على الخلافات بينهما، وتمنى بعض المعلقين في المواقع الإلكترونية أن تكون مصر من هذا النوع بين فتح وحماس، ووصف بعضهم العرب بأنهم متخلفون، ومن تلك التعليقات (أي عقليته حمقاء هذه؟ بل أن تطعموا شعبكم تقومون بإرسالهم إلى الملاعب؛ و (هذا يوضح كم الإمة العربية موحدة).وشددت بعض وسائل الإعلام على تصريحات لمعلقين جزائريين تتعلق بتهزيمة إسرائيل للمصريين في حرب حزيران، وابتهج أحد المعلقين لأن الجزائريين هم الأشرار الآن في الشارع المصري، فالصريون ينظرون إلى أنفسهم على أنهم الطيبون في حين أن الجزائريين هم الأشرار بنظرهم، ونكتفي بما قالته القناة الثانية الإسرائيلية حيث عنونت المباراة في نشرتها الرئيسية أنها (مباراة كرة القدم التي عصفت بالعالم العربي).

السودان المثقل بالعديد من الهموم، يحمل هم مباراة اليوم (الأخوية بين الأشقاء المصريين والجزائريين!!)، ووصل الأمر إلى حد مطالبة هيئة علماء السودان للجمهور الرياضي السوداني، بعدم مناصرة طرف دون آخر، والاخت بدماء الحياه انطلاقا من مبدأ المساواة في معاملة الضيف لأن الأمر لا يدعو مباراة في كرة القدم، فيها الفائز والمهزوم، ولعل هذه فقط الأقوال التي تستحق الاحترام، ولكن هل كنا سنسمعها لو كان السودان طرفا ولعابا في المباراة؟.

الصحف المصرية تنتقد حملات "التحريض الاعلامية" الجزائرية

القاهرة/ اف ب انتقدت الصحف المصرية امس الثلاثاء ما وصفته بـ "حملات تحريض اعلامية" جزائرية ابت الى تعرض المصالح المصرية في الجزائر الى هجمات مشجعي المنتخب الجزائري الذي يلاقي المنتخب المصري اليوم في الخرطوم في مباراة ستحدد اي الفريقين سيتأهل لمونديال ٢٠١٠.

وقالت صحيفة الاهرام الحكومية في احدى افتتاحياتها ان "مباراة كرة القدم بين مصر والجزائر للتأهل لنهائيات كأس العالم هي بكل المعايير والمقاييس مباراة رياضية وايا كانت نتيجتها فهي ليست نهاية الدنيا ولا خاتمة المطاف لهذا المنتخب الوطني او ذاك".

واعتبرت ان "ما يقترن بالمباراة

الرياضية من اجواء تحريض ممجوجة واطلاق حملات اعلامية وتسريب سائعات حمقاء ومغلوطه تشير الفتنة هي امور مرفوضة كل الرفض" في اشارة الى تقارير نشرتها صحف جزائرية عن مقتل مشجعين جزائريين في مصر.

ودعت الصحيفة الى وضع المباراة الرياضية في اطارها الصحيح وعدم الزج بها في مستنقعات الهيستيريا

والفتنة".

واضافت "علينا جميعا ان نعتصم

بالود التاريخي الجميل الذي يظلل

دوما علاقات الشعيين الشقيقين فهي

الايقي للمستقبل العربي".

وكتبت صحيفة نهضة مصر المستقلة في عنوانها الرئيسي "الصحف الجزائرية تدق طبول الحرب ضد المصريين" واعادت نشر منشئيات

بروكسل/ الوكالات

اعتبر الاتحاد الاوروبي امس الثلاثاء "سابقا لوانه" الطلب الذي تقدمت به اليه السلطة الفلسطينية لدعم مساعيها بهدف اعتراف مجلس الامن الدولي بقيام دولة فلسطينية مستقلة.

وصرح وزير الخارجية السويدي الذي تتولى بلاده حاليا رئاسة الاتحاد الاوروبي كارل بيلدت "لا اظن أننا وصلنا لذلك، بودي ان نكون قادرين على الاعتراف بدولة فلسطينية لكن يجب اول ا ن تكون تلك الدولة قائمة وبالتالي اعتقد انه امر سابق لوانه".

والد بيلدت بهذه التصريحات امام الصحافيين على هامش اجتماع مع نظرائه في الاتحاد الاوروبي في بروكسل ردا على طلب رسمي تقدمت به الاثنين السلطة الفلسطينية.

نتانياهو يرفض تجميد بناء المستوطنات

الاتحاد الاوروي يرى من "السابق لاوانه" الاعتراف بقيام الدولة الفلسطينية



الغربية المحتلة والقدس الشرقية بينما ترفض حكومة بنيامين نتنياهو ذلك وتقترح تجميدا جزئيا لعمليات البناء.

على صعيد اخر ذكرت اذاعة الجيش الاسرائيلي ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو رفض طلبا امريكيا بتجميد بناء عشرات المنازل في حي جيلو الاستيطاني في القدس الشرقية.

وكان المبعوث الاميركي للشرق الاوسط جورج ميتشل ابلىغ الاثنين مساعدين لنتانياهو ان هذا المشروع يمكن ان يسبب توترا مع الفلسطينيين ويضر بفرص استئناف المفاوضات السلام، حسبما اوضحت الاذاعة.

واضافت ان نتانياهو رفض هذا الطلب على الفور واكد ان مستوطنة جيلو "جزء لا يتجزأ من القدس"

مساعدتها الى اعتراف مجلس الامن الدولي بدولة فلسطينية مستقلة وعاصمتها القدس الشرقية. والاتحاد الاوروي اكبر ممول للفلسطينيين وعادة ما يتخذ مواقف اكثر تايدا لهم من الولايات المتحدة. وقد جددت واشنطن تأكيد موقفها "كوسوفو تختلف عن فلسطين، فلسطين مختلفة الى ان تلك الدولة يجب ان تنشأ من خلال التفاوض بين اسرائيل والفلسطينيين.

من جانبهم هدد القادة الاسرائيليون الفلسطينيين بتدابير انتقامية اذا طالبوا بالاعتراف بدولة مستقلة دون موافقة اسرائيل مشكين في الوقت نفسه في عزمهم على تنفيذ هذا المشروع.

وتعرقل مشكلة الاستيطان عملية السلام حيث يطالب الفلسطينيون بوقف تام للاستيطان في الضفة

التفاوض مستخدمة" في محاولة اخراج عملية السلام من المازق.

لكنه رفض مقارنة الأراضي الفلسطينية بكوسوفو التي اعترفت باستقلالها عدة دول اوروبية رغم ان اعلانه كان احادي الجانب ورغم معارضة صربيا وروسيا وقال ان "كوسوفو تختلف عن فلسطين، فلسطين تختلف عن اخازيا واخازيا تختلف عن اوسيتيا الجنوبية" في اشارة الى الجمهوريتين الجورجيتين الانفصاليتين.

والى المسؤولون الاوروبيون بهذه التصريحات امام الصحافيين على هامش اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الاورويي المجتمعين في بروكسل.

وجاءت التصريحات ردا على طلب رسمي رفعته السلطة الفلسطينية الاثنين الى الاتحاد الاورويي دعم

موظفو (الاونروا)

غزة / اف ب

نفذ موظفو وكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) في قطاع غزة والضفة الغربية

المصري مؤكدا ان "العلاقات المصرية-الجزائرية اكبر من كل ما حدث ولكن لاسف قامت الفضائيات بشحن الجمهور سستوى تجاوز الحدود".

وكان ثلاثة من لاعبي الجزائر اصيبوا مساء الخميس عندما تعرضت الحافلة التي كانت تقلهم من صالة الوصول بمطار القاهرة الى فندق مجاور لرشق بالحجارة.

كما وقعت مشاجرات بين مشجعين جزائريين ومصريين مساء السبت في القاهرة اسفرت، حسب وزارة الصحة المصرية عن اصابة ٣٢ شخصا من بينهم ٢٠ جزائريا و١٢ مصريا.

صوماليون يخطفون سفينة شحن

افاد مصدر بحري امس ان قراصنة صوماليين خطفوا اثنتين سفينة شحن مواد كيمايائية قرب جزر السيشل في منطقة المحيط الهندي تشهد معظم هجماتهم منذ بداية تشرين الاول، وهاجمت السفينة اثنتين شمال غرب جزيرة الدبرا في السيشل والواقعة على بعد ١١٠٠ كلم جنوب غرب ماهي كبرى

في الضفة الغربية وغزة اضربوا اليوم اضربا شامالا باغلق كافة مدارس ومؤسسات الونروا".

وتابع ان هذا الاضراب جاء احتجاجا على"تقليص خدمات الونروا بحق اللاجئين في المناطق التي قامت بالاضراب وعدم تجاوب الادارة مع مطالبنا برفع الرواتب بعد ان

تثبت قرارا بتقليص رواتب موظفي الادارة بحجة عدم وجود سيولة".وتابع "نحتج كموظفي الونروا في قطاع غزة بان كافة المناطق يشمل موظفيها وعائلاتهم تأمين

مدن الإرخيل على بعد ٤٠٠ كلم من سواحل مغشقر.

وافاد مصدر بحري طلب عدم كشف هويته ان سفينة شحن المواد الكيمايائية كانت متوجهة صباح الثلاثاء الى الصومال.

واوضح المصدر ان "ليس هناك الكثير من بواخر اتالات (القوة البحرية الاوروبية) في المحيط الهندي في الوقت الراهن بينما

كثرت الهجمات شمال قناة الموزمبيق".

صحى ما عدا قطاع غزة حيث ترفض الونروا تأمين ١١

الف موظف في القطاع".

وطالب عيد "بحماية مكافأة نهاية الخدمة ورفعها".

وتقدم الامم المتحدة مساعدا ل ٨٣٠ الف من سكان قطاع غزة البالغ عددهم ٥,١ مليون نسمة.

ونرفض اسرائيل حصارا محكما على قطاع غزة منذ ان سيطرت عليه حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في حزيران ٢٠٠٧.

ولم يتسن صباح الثلاثاء معرفة جنسية السفينة والبجارة الذين على متنها.

وتكثفت اعمال القرصنة منذ بداية تشرين الاول عقب موسم الاطمار لا سيما بين السواحل الصومالية واخيل السيشل.

وامام انتشار البوارج الحربية الاجنبية المكثف في خليج عدن باتت معظم هجمات القرصنة تستهدف السفن في المحيط الهادي.

ناشطة صحراوية تقول انها منعت من مغادرة اسبانيا

الى جواز سفر وثائق سفر وهو ما لا تملكه لانها تزعم ان جواز سفرها الغربي اخذ منها. ونفت حكومة المغرب ان امينة صور منها جواز سفرها عتوة. وقال وزير الخارجية المغربي الطبيب القاسي الفهري لوكالة انباء المغرب العربي ان افراد عائلة امينة حيدر استنطاعوا التحدث معها وان يشاهدوا توقيع على تصريحات أدلت بها ورفضت فيها بوضوح الجنسية المغربية.

لاختطافها واجبارها على دخول البلاد... ومنعها من المغادرة والحرس المدني الاسباني على سوء المعاملة في المطار". وقالت الرابطة ان امينة ضعفت حالتها وان الاضراب عن الطعام يتسبب في تفاقم القرحة التي تعانيتها. وقالت حكومة مدريد ان امينة لن يسمح لها بمغادرة ارض اسبانية حتى يكون لديها بعض وثائق السفر. وقالت وزارة الخارجية الاسبانية يوم الاحد "انه لمغادرة اسبانيا فاتها تحتجا

نائب كويتي يطالب رسميا استجواب رئيس الوزراء

٧٠٠ الف دولار يعتقد انه قدمه لنائب سابق. ونفى الشيخ ناصر، وهو ابن اخ امير البلاد، ارتكاب اي تجاوز، مؤكدا انه قدم هذا الشيك من حسابه الخاص ولاسباب اسبانية. وعاشت الكويت في السنوات الماضية سلسلة من الازمات السياسية التي تسببت بحل البرلمان وبتتقليم انتخابات مبكرة عدة مرات فضلا عن ابطاء المشاريع الانمائية المهمة.

ملايين الدولارات خلال الحملة الانتخابية التي سبقت انتخابات ايار ٢٠٠٨. وسبق ان قدم النائب نفسه في اذار الماضي طلبا لاستجواب رئيس الوزراء، الا ان البرلمان حل في الشهر نفسه قبل جلسة الاستجواب، ونظمت انتخابات مبكرة في مايو الماضي. كما طلب المسلم استجواب رئيس الوزراء حول قضية شيك بقيمة

ملايين الدولارات خلال الحملة الانتخابية التي سبقت انتخابات

ايار ٢٠٠٨. وسبق ان قدم النائب نفسه في اذار الماضي طلبا لاستجواب رئيس

الوزراء، الا ان البرلمان حل في الشهر نفسه قبل جلسة الاستجواب، ونظمت انتخابات مبكرة في مايو الماضي.

كما طلب المسلم استجواب رئيس الوزراء حول قضية شيك بقيمة

ملايين الدولارات خلال الحملة الانتخابية التي سبقت انتخابات

ايار ٢٠٠٨. وسبق ان قدم النائب نفسه في اذار الماضي طلبا لاستجواب رئيس

الوزراء، الا ان البرلمان حل في الشهر نفسه قبل جلسة الاستجواب، ونظمت انتخابات مبكرة عدة مرات فضلا عن ابطاء المشاريع الانمائية المهمة.



عن صحيفة اخبار الخليج البحرينية